17/09/2019 2012424_2355543_943.png (2336×3304)

تشريف جلالة الملك المعظم

الى الرياض

طبقا لما ذكرناه فى العدد الماضى، قد شرف ركاب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بعد ظهر يوم الجمعة الماضية الى الرياض مشمولا برعاية الله وتوفيقه ، وفى معية جلالته امراء الاسرة المالكة ، ورجال الحاشية الملكية الذين رافقوا جلالته فى سفره الميمون .

وقد استقبل جلالته عند وصوله بما يليق بمقامه الكريم من الحفاوة والاجلال . أطال الله عمر جلالته وأدامه ذخرا للعرب والاسلام .

خطاب المعارف

بين يدى سمو ولى العهد

ننشر فيما يلى هذا خطاب سعادة مدير المعارف العام ، الذى القاه الاستاذ السيد محمد شطا بالنيابة عنه ، بين يدى سمو ولى العهد الأمير سعود المعظم ، فى زيارته الكريمة للمعهد العلمى السعودى ومدرسة تحضير البعثات .

مولاى صاحب السمو الملكى .

إن يوما تفضلتم فيه سموكم بنقل خطواتكم الغالية الى هذا المعهد العلمى لهو يوم جليل القدر كبير الاثر فى تاريخ التعليم ببلادنا العزيزة ولاغرو ان يكون كذلك فقد اوشحتم سموكم بهذه الخطوات الغالية للطلاب ورجال التعليم قيمة عملهم فى نظر جلالة الملك المفدى وسموكم المعظم بما يعجز عن ايضاحه الاساتذة والمعلمون ، مما أوتوا من فصاحة وتبيان — فباسم العلم ورجاله يرفع الخادم أجل آيات الشكر والثناء على هذا التفضل الكبير وهذا التقدير الجليل من سموكم . ولاشك انى عاجز لو حاولت أن اوضح ماناله الطلاب ورجال التعليم من سرور وافتخار بهذا المقدم الميمون وأنى اتركه ليرتسم على الوجوه من تهلل وانشراح وعلى الانواه من ابتسام وارتياح التعبير عن ذلك السرور الفياض والزهو الفضاض لأشراق محيا سموكم الباهر فى ناديهم العاطر .

مولاى المعظم :

ان التاريخ الذى سجل لجلالة والدكم المفدى عمله العظيم فى توحيد الجزيرة العربية وجمع شموبها تحت لوائه العالى سيسجل لجلالته أيضا فضله الكبير فى وضع أسس نهضتهم العلمية المباركة التى ستنمو وتزدهر بحول الله مادامت مشمولة برعاية جلالته وسموكم المعظم . فقد نالت البلاد التى اسعدها الله بحكمه العادل من عناية جلالته ما مكنها من فتح المدارس فى كل مدنها ونواحيها وسهل لابنائها انتهال [illegible] معدة فى كل مكان والحمد لله . وان هذه النهضة المباركة لتسير بحمد الله بخطى مطردة الى الغاية التى يريدها جلالة المفدى وستتصل بحول الله اليها بإذن الله ثم بفضل مانلقاه من عناية جلالته ورعايته الساميتين :

مولاى المعظم :

ان كل نهضة فى بلادنا لاترتكز على اساس الدين الحنيف والعقيدة السلفية الصحيحة لايمكن أن تنال نجاحا بل لايكون منها أى أسعاد للبلاد واهلها ، لاغرو أن يكون أول مايعنى به رجال التعليم هو غرس العقيدة السلفية الصحيحة فى نفوس الناشئة وتنشئة الطلاب على الدين والفضيلة ولقد عنيت مناهج التعليم بهذا الموضوع كل العناية فهذا المنهج الابتدائى الذى أقرته الهيئات الخاصة وصادق عليه جلالة المفدى وجرى تعميمه فى كل البلاد من أقصاها الى اقصاها لايشتمل بعد القراءة والكتابة الا على الدروس الدينية من توحيد لايدرس الا فى كتب شيخ الاسلام (الشيخ محمد بن عبد الوهاب) رحمه الله وفقه حنبلى فى كتب الشيخ ايضا وفى غيرها من الكتب المعتبرة وعلى دروس التهذيب والقرآن الحكيم والتجويد والتاريخ الاسلامى وبعض الدروس الرياضية فهو منهج صالح للتدريس بموجبه فى كل مكان وهو أحسن مايتلقاه الطالب فى السنوات الست من حياته التعليمية الاولى . أما الدراسة الثانوية التى يقوم بها هذا المعهد الذى تشرف اليوم بزيارة سموكم المعظم فهى كما رأيتموها يامولاى — شعبتان — شعبة تغلب فيها الدروس الدينية والعربية والقصد منها ايجاد رجال يقومون بالتعليم فى المدارس الابتدائية وابتعاث من يتوفر ذكاؤه ونشاطه لاتمام تعليمه فى الاقسام الدينية والعربية بمصر وشعبة تدرس فيها الرياضات والعلوم الحديثة واللغة الأجنبية مع دروس الدين من فقه وتوحيد وحديث وتفسير والغاية منها تمكين الطلاب من الالتحاق بالدراسات العالية فى جميع النواحى الضرورية لمصالح البلاد والحكومة كالطب بفروعه والصيدلة والهندسة والزراعة والتعدين وطبقات الارض والفنون الحربية والتخصص فى اللغات الاجنبية وما الى ذلك من ضروب التخصص مما لا تستغنى عنه بلاد ولاحكومة . فوجود هذه الدراسة هنا رابط للتعليم بين هذه البلاد وغيرها من البلاد وتقصير المدة التى يحتاج الطلاب لقضائها فى الخارج ولهذا التقصير مزاياه الدينية والأخلاقية التى لاتخفى على أحد .

ونرجو أن توفق المعارف بعد انتهاء الأزمة الحاضرة الى تعميم هذه المدارس الثانوية والى تكميل ماتحتاجه البلاد من مدارس صناعية وزراعية وتجارية .

أما الدراسة العالية وهى نهاية مراحل التعليم فالمعارف تكتفى بابتعاث المتخرجين من المعهد والبعثات الى مصر لأتمام دراستهم فى كلياتها وقد تفضل مولانا المفدى جلالة الملك المعظم فامر بابتعاث متخرجى البعثات فارسل منهم ١٥ طالبا الحقوا بموجب شهاداتهم وبدون اختبار بالكليات المتعددة وانا لنرجو ان تتوالى هذه البعثات الى شتى الفروع العلمية الدينية والدنيوية حتى يصبح لدى حكومة جلالة المفدى كل من تحتاج اليهم من المتخصصين فى شتى العلوم .

67.213.74.121/KingbioSynch/kingbio/Files/KingAbdullahBinAbdulAziz/download/Documents/2012/4/2012424_2355543_943.png 1/1